الأنباء
الاحد 27 مارس 2011

غرق 15 طراداً و«الإطفاء» تؤوي 300 شخص و108 إلى المستشفيات بضيق تنفس وإنقاذ 122 طالبة حاصرتهن العاصفة في مياه الخليج

«تسونامي الكويت» يُخّلف قتيلين والبحث عن 3 مفقودين في عرض البحر

لوحات اعلانية واعمدة إنارة وأشجار تساقطت في ارجاء مناطق الكويت (هاني الشمري)

أعلنت وزارة الداخلية في بيان لها ان حصيلة البلاغات التي تلقتها مختلف أجهزة الوزارة بلغت 930 بلاغا بين مساعدة وإنقاذ وتوجيه من جراء العاصفة الترابية الشديدة التي تعرضت لهـا الكويت امس الاول.

وذكر البيان أن البلاغات كانت عبارة عن (43) بلاغا عن سقوط أعمدة إنارة واقتلاع أشجار و(21) إطلاق جرس إنذار و(28) شخصا تائها في مناطق برية و(10) أطفال تائهين و(3) تعطل طراد في الطريق العام و(1) بلاغ عن تطاير تانكي ماء في الشارع وعدد (26) غرز سيارة في مناطق البر و(2) كسر أبواب و(26) حادثا مروريا و(4) تصادم وإصابة و(2) انقلاب مركبة و(62) تعطل مركبة في عدة طرق مختلفة ووقـوع (7) حرائق و(8) تعطل مصعد و(10) حالات العثور على حيوانات سائبة، ومساعدة (189) حالة مرضية إضافة إلى (144) بلاغا عن مساعدات إنسانية مختلفة.

واضافت الداخلية ان عمليات الإدارة العامة لخفر السواحل تلقت (25) بلاغا عن وفاة شخصين أحدهما مواطن والآخر مقيم مصري وهناك (3) مفقودين، مواطنان وعماني جار البحث عنهم، واشـار البيان الى انه تم توجيه 199 طلعة بحرية من قبل خفر السواحل كان أبرزها إنقاذ باخرة عليها (122) طالبة من كلية الحقوق.

المسح البحري

واكد البيـان ان دوريات خفر السواحل تواصل عمليات المسح البحري بالتعاون مع أجهزة الإنقاذ وجناح طيران الشـرطة والقوة البحرية للعثور على الأشخاص المفقودين وتقديم المساعدة لغيرهم ممن تقطعت بهم السبل في عرض البحر. من جهة أخرى، قال مصدر أمني ان عمليـات الداخلية تلقت بلاغا يوم امس يفيد بغرق 15 طرادا لصيد الاسماك في منطقة الزور، حيث كانت الطرادات تلك متوقفة في نقعة الـزور، لافتا ان مواطنا ابلغ عـن فقد حمام بقيمة 15 الف دينار، كما ابلـغ آخر عن فقده لـ 300 رأس غنم، كما تلقت العمليات بلاغات بسـقوط نحو 500 خيمة مقامة لاحتفالات ومناسـبات في ارجاء مختلفة من البلاد.

توقعات الأرصاد

والى الارصاد الكويتية والطقس المتوقع، قـال مراقب المحطات في ادارة الارصاد الجوية بالادارة العامة للطيران المدني عيسى رمضان ان الاحوال الجوية في البلاد تحسنت بشـكل ملحوظ، كما بـدأ الغبار بالترسـب تدريجيا منذ الصباح الباكر وذلك اثر العاصفة الترابية اول من امس والتي انعدمت خلالها الرؤية الافقية.

وتوقع رمضان، في تصريح لـ «كونا» استمرار تحسن الاحوال الجوية الذي طرأ على البلاد امس في الايام المقبلة وان يكون الطقس معتدلا نهارا باردا نسبيا ليلا مع ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة والرياح شـمالية غربية خفيفة الى معتدلة السـرعة تتراوح بين 12 و35 كيلومترا/ ساعة والرؤية الافقية اكثر من 6000 متر في شتى انحاء البـلاد. وعودة الى المصدر الأمني فقد قال، ان قطاع العمليات والذي يرأسه وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون العمليات اللواء د.مصطفى الزعابي اشرف على خطة طوارئ تتعلق بظروف طارئة تمر بها البلاد، مشـيرا الى ان اجهزة وزارة الداخليـة رفعت من درجة اسـتعداداتها بدءا من بدء موجة الغبار، حيث استنفرت عموم اجهزة وزارة الداخلية وخصوصا دوريات النجدة والمرور والمباحث الجنائية والدفاع المدني بالتعاون مع الاطفاء والطوارئ الطبية.

وأشـار المصدر الى ان غزارة البلاغات خاصة بشأن التغيب او فقدان الاطفال كانـت الابرز لدى عمليات وزارة الداخلية، لافتا الى ان عمليات الداخليـة طلبت من المتصلين الهـدوء لحين وصول الاجهزة الامنية. واضاف المصدر الى ان اجهزة وزارة الداخلية قامت بتقديم عمليات مساعدة لأكثر من 100 شخص تعطلت سيارتهم وغرست في اماكن بريـة. واكد المصدر ان وزارة الداخليـة لم تكن لديها اي تقارير من جهات الارصاد بشـأن تسونامي الغبار هذا، مشيرا الى ان وزارة الداخلية لو كانت تملك مثل هذه المعلومات لاستطاعت التواصل مع المواطنين والمقيمين والطلب منهم المكوث في منازلهم.

إسعاف 108 إلى المستشفيات

على صعيد آخر أعلن المنسق الاعلامي في إدارة الطوارئ الفنية عبدالعزيـز بوحيمـد ان ادارة الطوارئ الطبية تلقت 272 بلاغا وتم التعامل الفعلي مع 242 بلاغا، حيث اسعف منهم 108 إلى العلاج فـي المستشـفيات اغلبهم لحقت بهم إصابات في الجهاز التنفسي بفعل الغبار كما تم تقديم العلاج للأعداد المتبقية. وأشـار بوحيمد في تصريح خاص لـ «الأنباء» الى ان ادارة الطـوارئ الطبية نفذت خطة طوارئ حيث قامت بتوزيع 111 سيارة إسعاف على عموم محافظات الكويت للتعامل مع البلاغ كما تم تزويد سيارات الاسعاف بالكمامات والادوية لافتـا الى ان العديد من البلاغات وردت من مجمعات تجارية تزداد الحركـة عليها مع عطلات نهاية الاسبوع، مثل مجمع الأڤنيوز وارض المعارض.

على صعيد آخر قال مدير إدارة العلاقات العامة في الاطفاء المقدم خليـل الامير ان اجهـزة الاطفاء رفعـت هـي الاخرى مـن درجة اسـتعدادها حيث تلقت 56 بلاغا ومن هذه البلاغات اندلاع حرائق فـي الفروانية وحولي الى جانب التعامل مع 8 بلاغات بشأن غرس مركبات لنساء في اماكن مختلفة موضحا ان مراكز الاطفاء خاصة في السالمية والصبية ومشرف قامت بإيواء 300 شخص فقدوا من أسرهم او تعطلت مركباتهم بفعل موجة الغبار تلك.

9 حوادث

من جانبه، قـال مدير منطقة الاطفـاء البحري لـلإدارة العامة للإطفـاء العقيد خالـد المكراد ان الحوادث البحرية تنوعت ووصل عددها الـى 9 حوادث اغلبها وقع في شـمال ووسط وجنوب المياه الاقليمية الكويتية، مشـيرا الى انه تم العثـور على جثة بجانب جزيرة فيلكا ومسكان وهو مجهول الجنسية وان هناك عمليات للبحث عن 3 مفقودين حتى الآن من قبل مركز الشـعيبة البحري ومركز الشـويخ البحـري ومركز فيلكا البحري ومركز السالمية البحري والإدارة العامة لخفر السـواحل لوزارة الداخلية والطيران العمودي واكد المكراد على ان عملية البحث تتم بتنسيق منظم ما بين الجهات المشاركة في عملية البحث.

ودعـا العقيد خالـد المكراد المواطنين والمقيمين مرتادي البحر ان يتخذوا إجراءات الامن والسلامة عن طريق معرفتهم لأحوال الطقس قبل الخروج الـى البحر وتوفير سترة النجاة ومطفأة الحريق في زوارقهم وذلك لسلامتهم وسلامة من معهم. من جهة أخرى اكد الناطق الرسمي والعضو المنتدب للعلاقات الحكومية والبرلمانية والعلاقات العامـة والاعـلام في مؤسسـة البترول الكويتية الشـيخ طلال الخالد اسـتئناف عمليات الحفر والتصدير في الشـركات التابعة للمؤسسة كافة.

وقال الشيخ طلال لوكالة الانباء الكويتية ان شـركة نفط الكويت استأنفت كل عمليات الحفر وكذلك التصدير في المرافئ وبدأت باستقبال بواخر الشحن كما استؤنفت اعمال الصيانة في المصافي التابعة لشركة البترول الوطنيـة الكويتية بعد توقف لعدة ساعات نظرا الى حالة الطقس السيئة التي اجتاحت البلاد امس الاول.

• أمير زكي ـ هاني الظفيري
• محمد الدشيش

مستشفى الولادة وقد اعاق الرمل والغبار السير بداخله

حدود الرؤية تقلصت إلى أقل من 10 أمتار في العديد من المناطق

المستشفيات استقبلت العديد من المصابين بالربو

الشيخ طلال الخالد

اللواء د. مصطفى الزعابي

العقيد خالد المكراد

الخالد استئناف عمليات الحفر والتصدير في جميع الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية

المقدم خليل الأمير

عبدالعزيز بوحيمد

أكد أنها ظاهرة طبيعية متكررة في الكويت حصلت بالقوة نفسها عام 1983

السديراوي: عاصفة الجمعة «جبهة هوائية» تخلت عن مياهها بسرعة

الهروب من العاصفة إلى اماكن آمنة (محمد ماهر)

قال مديـر ادارة هندسـة السـواحل وتلوث الهواء في معهد الكويت للأبحاث العلمية د.مانع السديراوي ان العاصفة التي هبـت على الكويت امس الاول هـي ما يعـرف عالميا بـ «الجبهة الهوائية» مصحوبة بكميات كبيرة من الغبار الذي حجب الرؤية.

واوضـح السـديراوي ان الجبهات الهوائية هي عبارة عن كتلتين من الهواء احداهما حارة عاليـة الرطوبة واخرى باردة وتشكلان حين اصطدامهما معا سحبا رعدية او أمطارا غزيرة، لافتا الى ان ما حصل امس الاول في البلاد هو ظرف خاص مرت به هذه الجبهة حيث كانت كتلتها الهوائية الحارة قليلة الرطوبة وبالتالي فقدت كميات المياه منها بسـرعة وحملت معها كميات كبيرة من الأتربة والغبار.

واكد أن هذه الظاهرة طبيعية ومتكررة في الكويت بشـكل متفـاوت، مشـيرا الى موجة مشابهة وبنفس القوة حصلت في البلاد عـام 1983 لافتا الى ان هـذه الجبهة الهوائية التي هبت امس الاول من الشـمال الغربي اي من الصحراء الأردنية والعراقية تكونت بسرعة عادة ما تحصل خلال موسم السرايات وهي عبارة عن حالة مناخية تحصل بسرعة بسبب التغير بدرجـات الحـرارة خلال هذا الموسم بفروقات مرتفعة جدا مما يؤدي الى تكون هذه الجبهات موضعيا اي بمناطق ومواقع قريبة من الكويت وتصل الى الداخل بسـرعات قوية بلغت امس 80 كيلومترا في الساعة ولذلك كان من الصعب التنبؤ بها والتحذير منها لتداركها.

واوضح ان الجبهات الهوائية عادة مـا تتكون عنـد البحر المتوسط وتتجه نحو الكويت ويكون هناك وقت كاف للتنبوء بموعد وصولها والتحذير منها

مؤكدا ان معهد الأبحاث يعمل حاليا عبر ادارة ابحاث الأزمات على المراقبة الدائمة عبر الأقمار الصناعية لملاحظة اي تغيرات مناخية مفاجئة كما حصل امس الاول سواء الأمطار الشديدة او الرياح القوية او موجات الغبار وذلك بالتعاون مع ادارة الأرصاد الجوية.

وبيئيا اوضح السديراوي ان ظاهرة الغبار ظاهرة طبيعية مناخية كالمطر والهواء والحرارة وغيرهـا لافتا الى ان 90٪ من الغبار يأتي عـادة من خارج الكويت مشيرا الى ان الأتربة التي تحملهـا الرياح هي مواد طبيعية ولكنها يمكن ان تتلوث في حال مرت على مناطق ملوثة او نفطية فإنها تحمل معها هذه الملوثات.

وحول امكانية تجاوز هذه الظواهر بالتشـجير اكد انها ظـاهـرة مناخية يصعـب التحكم بها لافـتا الى انـه ولـو تم تخضير الكويـت بأكملها فنسبة الغبار لن تقـل سـوى بـ 10٪ اذ ان نسبة الغبار التي تأتي من خـارج الكويت هي 90٪.

من جهـة اخرى تسـببت العاصمة الرملية التي وصلت البحرين امس في اغلاق مطار البحريـن لمدة سـاعتين، قبل ان يعـاد فتحـه امـام حركة الطيران.

وتحسبا لوصول العاصفة الى السـعودية قـررت ادارة التعليم تعلـيق الدراسـة في الرياض والشـرقية، وسـط انخفاض الرؤيـة الافقية الى اقل من كيلومتر، ومن المتوقع ان تمتـد لتـؤثر على شـمال المنطقة الوسـطى والعاصمة الرياض.

ويتوقع ان تمتد العاصفة الى المنطقة الواقعة بين حفر الباطن ومنطقة القصيم وتتحرك باتجاه الشرق والجنوب الشرقي وتؤثر على شـمال منطقـة الرياض (الغاط والزلفـي والمجمعة)، وطالبت الرئاسة العامة للارصاد الجميع بأخذ الحيطة والحذر.

وفي الامارات، توقع المركز الوطنـي للارصـاد الجويـة والـزلازل وصـول العاصفة الرملية الى المناطق الشمالية الغربية للدولة بعد السـاعة العاشرة من صباح امس.

واضاف المركز ان سـرعة الرياح المثيرة للغبار والاتربة تصـل الى اكثر مـن 80 كيلو مترا في الساعة، ومن المتوقع ان تؤدي الى تدني مدى الرؤية الافقية الـى اقل من 200 متر، خصوصا غربا.

• دارين العلي

د.مانع السديراوي

«الكهرباء»: الغبار زاد السحب على المياه

قال الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتدريب في وزارة الكهرباء والماء د.مشعان العتيبي انه نظرا لما شـهدته البلاد مساء أول من أمس من موجة الغبار وتوجه المواطنين الى سحب كميات هائلـة من المياه منذ صباح أمس الباكر وحتى الثانية من ظهر أمس مما أدى الى خفض ضغط المياه من 12 مترا الى 3 أمتار في بعض المناطق، مشيرا الى ان ضغط المياه عاد الى طبيعته في الثالثة من عصر أمس.

اما الوكيل المسـاعد لقطاع تشغيل وصيانة المياه في الوزارة م.عبدالخالق مراد فقد أعاد سبب انخفاض ضغوط المياه في بعض مناطق حولي والفروانية في الساعات الأولى من صباح أمس الى الطلب المتزايد على المياه لإزالة الرواسـب الترابية العالقة على السيارات وأرضيات المنازل والتي خلفتها العاصفة الترابية التي ضربت البلاد أول من أمس. وقال: كان لدينا توقعات ان تعاني بعض المناطق، وخصوصا المناطق التي بها خليط من المواطنين والوافدين انخفاض ضغوط المياه، ولذلك قمنا بفتح المياه الصليبية لجميع المناطق لاسـتخدامها في أغراض إزالة رواسب الأتربة، الا ان كثيرا من المواطنين تركوا المياه الصليبية المخصصة لمثل هذه الأغراض واستخدموا المياه العذبـة مما أثر على معـدلات المياه في المنازل ووصولها بكميات ضعيفة في بعض المناطق، ولكن وبعد انتهاء المستهلكين من غسيل سياراتهم رجعت الضغوط الى مستوياتها الطبيعية. وأضاف مراد: لاحظت أثناء قيامي بجولة صباح أمس شملت عدة مناطق في محافظة حولي ان الكثير من الخدم في مناطق السكن الخاص يستعملون خراطيم المياه لغسيل السيارات، وكذلك في المناطق التي يقطنها مقيمون، مشيرا الى ان هذا الأمر هو الذي تسبب في الساعات الأولى من صباح أمس في خفض ضغوط المياه، لافتا الى ان محطات تعبئة المياه كانت تعمل أمس بصورة طبيعية.

• دارين العلي

الشريع: الحكومة فشلت في التعامل مع العاصفة

انتقد رئيـس اللجنة البيئيـة التطوعية لضاحية علي صباح السـالم د.احمد الشريع عـدم قيام الأجهزة المعنية بما يجب عليها في تحذير المواطنين والمقيمين من قدوم العاصفة التي هبت على الكويت أمس الأول. وبين الشريع أن الجميع تفاجأ بعاصفة ترابية سوداء بحجم جبال الهيملايا ومن دون سابق انذار من الاجهزة المعنية. واضاف انه من المفارقة ان هذه الاجهزة تدعي القدرة على كشف الغبار الذري الغير مرئي وتعـجز عن كشـف هذه العاصفة الترابية التي حجبت نور الشمس عن الارض..

• محمد راتب

«الأشغال»: الطرق سالكة والغبار على جنبات الطرق سيزال خلال ساعات

أجـرى وكيل وزارة الأشـغال عبدالعزيز الكليب الأوضاع في البلاد اتصالا بأحد مديري المحافظات لمعرفة الأوضاع التي وصلت اليها البلاد جـراء العاصفة الترابية التي اجتاحت البلاد اول من امس. وقام المسؤولون والمديرون في هذه المحافظات بطمأنة الوكيل بعدم وقوع اي حوادث تذكر تخص وزارة الأشغال في هذه المحافظات، الأمر الذي جعـل الوكيل الكليب يبحث ذلك مع مديري المحافظات في سـاعة متأخرة من فجر ذلك اليوم.

من جانبه، قال مدير ادارة الطرق والشبكات في محافظة الجهراء م.رجا الصليلي انه حال انقشاع العاصفة الترابية تم الكشف عن الطرق الرئيسية والداخلية في المحافظة وذلك من خلال تكليف المهندسين بالكشف عن هذه الطرق ولم يتبين وجود اي عائق حيث كانت الطرق سالكة وسليمة ولم تتلق الادارة اي تقارير او شكاوى تشكل خطرا في جميع الطرق.

وأضاف أما فيما يتعلق بالرمال الواقعة على جنبات الطرق فـإن ذلك من اختصاص ادارة العمليات بوزارة الأشغال والبلدية.

• فرج ناصر